



الملتقى المدني: خمسون صحفياً من جميع أنحاء الضفة الغربية يشاركون في

تدريب حول أخلاقيات مهنة الإعلام في رام الله

إثر نجاح الورشة التدريبية الأولى في الأسبوع الماضي، شارك خمسون صحفياً آخر من الشباب في ورشة تدريبية على توجهات وسائل الإعلام الأخلاقية، في رام الله في الفترة بين 23 و25 مارس/آذار. وتلقى صحفيون من وسائل ودور إعلام مختلفة من جميع أنحاء الضفة الغربية تدريبات في مواضيع دور الصحفيين، وتقديم التقارير حول استطلاعات الرأي، ومهارات الكتابة، ووسائل الاعلام الاجتماعية. قدم التدريبات مدربون محليون ودوليون متميزون من بينهم عماد الهادي من مصر، ومحمد دراغمة، ونبهان خريشة، وهشام عبد الله، وعبد الرحيم عبد الله.

يشكل التدريب جزءاً من مشروع تنفذه مؤسسة الملتقى المدني يركز على التغطية الصحفية الأخلاقية للانتخابات، بالتعاون مع خدمات الإصلاح الانتخابي الدولية (ERIS) وبتمويل من القنصلية البريطانية في القدس. وتضمن المشروع صياغة مدونة لقواعد السلوك الصحفي الأخلاقي في تغطية الانتخابات، عمل على صياغتها مجموعة من الإعلاميين المتميزين من الضفة الغربية وقطاع غزة في تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وقد وقع المدونة، حتى الآن، أكثر من 150 صحفياً وممثلاً لوسائل الإعلام، ولا زالت حملة جمع التوقيعات مستمرة مباشرة وإلكترونياً على موقع المؤسسة: www.cfip.org.

بالإضافة إلى جلسات التدريب النظرية والعملية التي يقدمها المدربون، فقد أُتيح للمشاركين فرصة للاستماع إلى عروض قدمها متحدثون ضيوف من بينهم فريد طمليه منسق وحدة الإعلام في لجنة الانتخابات المركزية، والدكتورة هندية غانم مديرة مدار، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية. وتحدث طمليه عن الاستعدادات التي تقوم بها لجنة الانتخابات المركزية تجاه إجراء انتخابات وطنية. وقدمت الدكتورة غانم للمتدربين نسخاً من التقرير الاستراتيجي لمدار حول المشهد الإسرائيلي، وكان قد نشر أمس فقط، وأعطتهم الفرصة لطرح الأسئلة حول هذا التقرير وعن مركز مدار وطبيعة عمله. في نهاية اليوم الثالث، قام نائب وزير الإعلام، محمود خليفة بزيارة التدريب وتحدث إلى المشاركين وقدم لهم معلومات عن فرصتي عمل في إحدى الإذاعات المحلية كانت قد طلبت منه اقتراح مرشحين.

وفي لقاء سابق مع السيدة نور عودة، الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، تحدثت عودة للصحفيين الشباب عن تجربتها كامرأة تعمل في مجالي الصحافة والسياسة. وتحدثت عودة عن التحديات التي تواجهها. كما ناقشت التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجهها السلطة الفلسطينية؛ وأجاب على أسئلة المشاركين حول القضايا ذات الصلة مثل تأخير الرواتب والتبعات المترتبة على ذلك.

وصرح أحد المتدربين: "لقد كانت هذه تجربة رائعة، تعلمنا منها الكثير. من المهم بالنسبة لنا الحفاظ على استمرارية التعلم وتغذية معارفنا حول كيفية تطبيق ما درسناه في الجامعة في واقع العمل يوماً بعد يوم كصحفيين. نأمل المشاركة في المزيد من مثل هذا التدريب في المستقبل."

واختتم محمد أبو دياب، مدير مؤسسة الملتقى المدني التدريب بقوله: "يسعدنا أن نرى المشاركة الفاعلة والحماس من قبل المشاركين، كما ويسرنا أن نستشعر التزامهم بعملهم وتطورهم الشخصي. كنا نأمل أن يتزين لقاءنا بحضور المشاركين من غزة، ولكن للأسف فإن إغلاق حاجز إيريذ قد حال دون ذلك. نأمل، في الملتقى المدني، أن تكون قادرين على مواصلة العمل في هذا المجال، وتنفيذ دورات تدريبية أخرى في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة."